

١٦/٥

بيان صادر عن لجنة التوجيه الوطني في الارض المحتلة

تمر الارض المحتلة في الوقت الحاضر بمرحلة خطيرة من تاريخها، وسيكون لاحداث هذه الفترة اثرها البعيدة المدى مع مستقبل شعبنا الفلسطيني .

وتتميز هذه الاحداث بتصعيد خطير للهجمة الاستيطانية والبرامج المكثفة للاستيلاء على الاراضي العربية باشكال مختلفة وبالهجوم البرمجي على مؤسساتنا وبالتضييق المستمر على تحركات العناصر الوطنية .
ولقد كان لنجاح القوى الوطنية في الارض المحتلة في افشال الاعتداء على حرية بسام الشكعة كمواطن ورئيس لبلدية نابلس بوحدة الصف وبالروءيا الواضحة وبالارادة الحازمة تاثيرها الواضح على ارباك السلطة الاسرائيلية والقوى الرجعية ولجم محاولات التمييز وحرف المسيرة .

ان شعبنا البطل الذي مارس النضال الوطني منذ ان وقف منتصبا امام كافة التحديات عاقد العزم على ان لا يتوقف ابدا عن مقاومته ونضاله ضد الاعتداء على حقوقه الثابتة ولن يخذل التأييد العارم الذي حصل عليه في المجالات العربية وغيرها . وسيبقى قرار الامم المتحدة بالاعتراض على ابعاد بسام الشكعة مؤشرا واضحا على عمق التأثير الذي يمارسه نضالنا يوما يخلفه من اثر على الضمير الانساني .

اننا ونحن نرفض الاحتلال ومشاريعه نرفض كذلك كل ما افترته اتفاقية كامب ديفد من قرارات ومحاولات لتطبيق الادارة الذاتية بين الثالوث الساداتي الاسرائيلي الاميركي . كما نرفض اي اتصال مع اي طرف من الحراف هذه المحادثات لذلك نعيد تأكيد موقفنا الثابت والمتمثل في رفضنا للاحتلال الاسرائيلي ومطالبتنا بلمحلبه من الاراضي المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس العربية نوحقنا في تقرير مصيرنا واختيار اسلوب حياتنا واتشاء دولتنا المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعودة اللاجئين الى ديارهم .

وعليه نعلن :

- (١) رفضنا لاتفاقيتي كامب ديفد وشجبنا للمفاوضات الجارية بين اطراف التامر الاميركي الاسرائيلي الساداتي .
- (٢) ان وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مقدسة مصيرية وان الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا هو منظمة التحرير الفلسطينية .
- (٣) اننا ندين سياسة الاستيطان الاسرائيلي ونرفض نتائجها ونحمل السلطة الاسرائيلية مغبة مواقفها الخاطئة وذلك في السلام العالمي .
- (٤) ونعلن رفضنا للاعتداء الوقح على مؤسساتنا الوطنية واخرها الاعتداء على شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة ومحاوله تطويعها جميعا لتخدم اغراضه التوسعية الكولونيالية .
- (٥) ونعلن كذلك ان منع رؤساء البلديات من اللقاءات وتحريم الاجتماعات ولقاء القوى الوطنية لا يمكن ان يوقف معارضة سياسته الاحتلالية ونضالنا المستمر ضده .
- (٦) ونعلن للرأي العام ان المعاملة الشاذة التي يلقاها المعتقلون السياسيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي تتناقض مع ابسط الحقوق الانسانية ونعلن ان هذه السياسة قد ادت الى استشهاد الكثيرين واصابة غيرهم بعاهات مستديمة وكان اخر الشهداء ياسر الفاعور الذي وقع شهيد هذه المعاملة الشاذة .

اننا نناشد الرأي العام الوقوف بجانب شعبنا في مواجهته لهذه الهجمة الفاشية حفاظا على حرية الانسان وقيمه وحرصا على السلام في العالم . وندعو المواطنين الكرام الى الاضراب العام في جميع الاراضي المحتلة يوم الاثنين الموافق ١٤ / ١ / ١٩٨٠ تعبيرا عن التزامهم بهذه المواقف المعلنة .